المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية
حول
"اللغة العربية في أفريقيا"

دبي 8-11 رجب 1435هـ الموافق 7-10/ مايو 2014م

جهود رابطة الجامعات الإسلامية في النهوض باللغة العربية

إعداد

أ.د جعفر عبد السلام
الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية

مقدمة:

تستمد اللغة العربية أهميتها بل قدسيتها ، من حيث كونها لغة القرآن الكريم؛ لذلك فالمحافظة عليها وتيسير استعمالها، والنهوض بها، يعتبر ركيزة أساس في الحفاظ على الهوية الإسلامية، وتحقيق الترابط بين الأمة الإسلامية، ودعم الشخصية الإسلامية والحفاظ على تراثنا الحضاري الإسلامي في العالم المعاصر، لتكون اللغة العربية –كما أراد لها الله– لغة الحضارة ولغة العلم ولغة الحياة ولغة الإسلام دنيا ودِيناً.

إن نظرة شاملة على أوضاع اللغة العربية في الوقت الحاضر توضح لنا مدى الخطورة التي ربما تجرّها التحولات العالمية بجميع أنماطها وأشكالها على دور العربية في أوطانها في التعبير عن الفكر العلمي الحديث وعن التقنيات الحديثة، وعلى دورها في ترسيخ الهوية العربية وجوهر وجود أمتنا العربية، وإرساء دعائم وحدتها .

وإلى جانب ما ينشر من مؤلفات ترد كيد الكائدين وحقد الحاقدين على لغة الضاد، تأتى المؤتمرات العلمية التي تعقد بين الحين والآخر، والتي تتدارس قضايا النهوض باللغة العربية ومستجدات العصر، وتتلاقح في تلك المؤتمرات أفكار العلماء ورجال اللغة، وتخرج لنا اللآلئ الثمينة والدرر الغالية والكنوز المخبأة في لغتنا التي تحمل بين جنباتها أسراراً وأسراراً تحتاج كل وقت وحين إلى غواصين مهرة لينقبوا عنها، وينفضوا عنها غبار الماضي التليد، لتبدو في ثوب قشيب مرحبة بكل جديد .. مقدمة عطاءاتها لجميع مستحدثات العصر ، وهي تهتف قائلة :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي؟

ومن هذا المنطلق كان مشاركة رابطة الجامعات الإسلامية بدعوة كريمة من كلية الدعوة في ليبيا لحضور هذا المؤتمر "اللغة العربية في أفريقيا " الذي يعقد بمالي .

ولقد أولت رابطة الجامعات الإسلامية هذه القضية اهتماماً كبيراً، واعتبرت أن قضية النهوض باللغة العربية هي من أهم قضايا العالم الإسلامي، التي تتعلق بتحقيق عروبة اللسان المسلم.

فمنذ أن هيمنت على ديار المسلمين سياسات متباينة تبغي إبعاد الشعوب المسلمة عن تعلم لغة القرآن الكريم باعتبارها اللغة الربانية التي اختارها الله تعالى لتكون لغة الإسلام الأولى، والمدخل الرئيس لتفهم مبادئ هذا الدين الحنيف وتعاليمه وإقامة شعائره من صلاة وحج، إلى جانب فهم آيات الله –تبارك وتعالى– ومن ثم تدهورت تلك اللغة في شتى مناحي الحياة، وأمام عدم إلمام الشعوب الإسلامية بلغة قرآنها .. انتشرت ترجمات معاني القرآن الكريم منذ العصور الإسلامية الأولى .. باعتبارها الوسيلة لإبلاغ مفاهيم الإسلام لهذه الشعوب التي لا تجيد التحدث باللغة العربية، ولم تخل ساحة الترجمات من أخطاء عديدة حيث عمد نفر من غير المسلمين إلى إنجاز هذه الترجمات .. فنقلوا ترجماتهم عن ترجمات أخرى، فرددوا الأخطاء ذاتها الواردة بالترجمة المنقول عنها وأضافوا أخطاء أخرى!!

وقد عانت الشعوب المسلمة من انتشار هذه الترجمات وما دسَّ فيها من سموم، حتى أضيف العديد من الأعباء إلى كاهل القائمين بأمور الدعوة الإسلامية، وأصبح عليهم عبء تصحيح الأخطاء التي أفرزها انتشار هذه الترجمات، إلى جانب المهام الأساسية المتعلقة بنشر الوعي الإسلامي بين هذه الشعوب.

وهذا يدعونا إلى أن نؤكد أن تعريب الشعوب المسلمة أمر بديهي، حتى تنتشر اللغة القرآنية، وأن الإهمال في هذا الشأن تقصير كبير في مجال الدعوة إلى الله – تعالى– حتى يستطيع المسلم أن يلمَّ بلغة قرآنه –على الأقل– بالقدر الذي يقيم به صلاته وعباداته قال الله تعالى : {كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

}[فصلت:الآية 3] وقال تعالى:{ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ} [سورة الشعراء : الآيات 193-195].

فالقرآن نزل بلغة العرب، وهم بدورهم يبلغونه للناس بألسنتهم المختلفة، ولا يتحتم أن يكون تبليغه بترجمته ، بل يمكن تبليغ فحواه ومعناه بهذه الألسنة حتى إذا دخلوا في الدين وأرادوا التفقه فيه تعلموا لغة القرآن الكريم وقرأوه بها، وهي دعوة إلى تعلم اللغة العربية .

إن في أفريقيا أكثر من 800 لغة يتحدث بها الأفارقة، وقد تأثرت هذه اللغات باللغة القرآنية؛ ذلك أن أفريقيا هي أول قارة تعرفت على الإسلام في العهد النبوي الشريف، فتوجد آلالف الكلمات العربية في مفردات اللغات الأفريقية، حيث حرص المسلمون على كتابة لغاتهم بالأبجدية العربية، إلى أن جاء المستعمر ففرض لغاته وأبجدياته .. فأحدث هوة ثقافية بين الأجيال الأفريقية وتراثهم الإسلامي المكتوب باللغة العربية .

ومع استقلال الدول الأفريقية وظهور الصحوة الإسلامية في كافة المجالات تنبهت المؤسسات الإسلامية إلى ضرورة إحياء اللغة العربية، والعودة إلى كتابة اللغات الأفريقية بالحروف القرآنية، واعتبار ذلك من وسائل حماية استقلال الفكر الإسلامي وحمايته من الغزو الثقافي .[1]

وقد نبهت رابطة الجامعات الإسلامية إلى أن الأفارقة قد تركوا العديد من كنوز الثقافة الإسلامية وكتب التراث الإسلامي المكتوب باللغة العربية، وأن عدم معرفة الأجيال الأفريقية المسلمة باللغة القرآنية قد حال دون الاستفادة من كتب هذا التراث.

لقد طالبت رابطة الجامعات الإسلامية بإعادة تحقيق ونشر وترجمة كتب المعارف الإسلامية التي أنتجها علماء الإسلام الأفارقة .

---

[1] - راجع : التعريب دعوة إسلامية – محمود بيومي ص 125 وما بعدها، ط مطبعة الكيلانى 1426هـ -2005م .

وفي كل محفل أو مؤتمر دائما ما تنادى رابطة الجامعات الإسلامية بتحقيق الانتصار للغة العربية لغة القرآن الكريم لتصبح لغة الحضارة ولغة الحياة، وتعتبرها بحق قضية أمة عربية مسلمة، مطالبة بالحفاظ على اللغة وتيسير استعمالها وتطويرها ونشرها في ربوع العالم؛ لأنها لغة الإسلام.

وقد أخذت رابطة الجامعات على عاتقها مسئولية النهوض باللغة العربية واعتبرت أن هذه المسئولية تقع بدرجة كبيرة عليها؛ لأن هذه الرابطة تضم الآن أكثر من مائة جامعة منتشرة في قارات الدنيا، إضافة إلى ذلك فإن الجامعات الإسلامية تزخر بطاقات علمية خلاقة مبدعة ، تستطيع بعون الله وبجهود الأمانة العامة للرابطة أن تستنفر كل الطاقات وتشحذ الهمم، وتشد أزر العاملين المخلصين لهذه القضية اللغوية المهمة، ذات الأبعاد الدينية والسياسة والقومية، معتبرة أن اللغة هي كياننا وهي السياج المنيع الذي يقوى شخصية الأمة ويحفظ لها هويتها واحترامها.

ولقد عقدت لجنة النهوض باللغة العربية في رابطة الجامعات الإسلامية وهي تضم مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين والمعنيين بقضايا اللغة العربية عدة اجتماعات بمقر الرابطة بإشراف الأمين العام للرابطة، وقدم أعضاء اللجنة عدد من أوراق العمل والأبحاث والدراسات التي تناولت مختلف جوانب قضية اللغة العربية وتعليمها.

وقد وضعت اللجنة تصوراً لخطة عمل لبعض المشروعات التي يمكن القيام بها للنهوض باللغة العربية، مما يرد تفصيله فيما يلي:

مشروعات اللجنة :

تنقسم المشروعات المقدمة من لجنة اللغة العربية برابطة الجامعات الإسلامية إلى نوعين من المشروعات : عاجلة يمكن البدء بها، ومستقبلية يمكن تأجيلها، إلا أنه ينبغي التخطيط لها من الآن .

أولاً: المشروعات العاجلة

(أ) تعليم اللغة العربية للمتخصصين :

ويقصد بذلك تدريس اللغة العربية لطلاب أقسام اللغة العربية وكلياتها بالجامعات العربية ، وتهدف البرامج في هذا التخصص إلى تكوين الكوادر المتخصصة في علوم اللغة وآدابها والتي تستجلى خصائصها ومميزاتها وتتمكن من الاستخدام الكفء لمهارات اللغة، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة، استنادا إلى الإلمام الجيد بقواعدها، وتذوق مواطن الجمال في هذا الاستخدام والوقوف بشكل متعمق على الأبعاد الثقافية الكامنة ورائها.

وتعتزم لجنة اللغة العربية برابطة الجامعات الإسلامية في هذا الصدد –إن شاء الله– القيام بما يلي:

1- **المراجعة الحيادية الموضوعية الأمينة لعدد من اللوائح والمناهج والمقررات التي يجرى تدريسها في أقسام اللغة العربية وكلياتها في عدد من الجامعات العربية لبيان أوجه الالتقاء والمفارقات بينها .**
2- **وضع تصور لمناهج بعض علوم اللغة وآدابها للأقسام والكليات التي سبق تحليل مناهجها، وعرض هذا التصور على عدد من أساتذة هذه الأقسام لإقراره .**

وتطرح اللجنة تصورا للائحة أقسام اللغة العربية قوامها :

1- **دراسة النحو العربي تاريخيا ومنهجا وتطبيقا وقراءة وكتابة بشكل كاف .**
2- **دراسة علوم اللغة والتعرف على إنجازات علمائها الكبار .**
3- **دراسة البلاغة العربية والنقد العربي من حيث النشأة والتطور.**
4- **دراسة الأدب العربي وتتبع رحلته التاريخية في شكل منهجي.**
5- **الدراسات الإسلامية بمختلف فروعها .**

6- وجوب احترام مساحة العلوم البينية التي ينبغي على طالب التخصص أن يفيد منها مثل علوم التاريخ والحضارة والفكر الفلسفي وعلم النفس الأدبي .

7- تحديث فكر طلاب هذا التخصص وتزويدهم بأحدث مناهج العصر في التعرف على الأنواع الأدبية وتاريخها وتطورها .

كما تطرح اللجنة المحاور الآتية لتدريس اللغة العربية للمتخصصين بالجامعات العربية والإسلامية:

1- إدراك الميسور من العربية والإحاطة به أصواتا ومفردات وتراكيب ودلالات .

2- نحو الكلام لا نحو اللغة .

3- فروع الدرس اللغوي يؤازر بعضها بعضا .

4- التفسير والدرس الأدبي يؤازران النحو .

5- اللغة وسيط حاكم بين مراعاة الخاص والعام في الدرس الجامعى .

6- قوانين الجواز وقوانين الوجوب .

7- الاهتمام بالجملة أكثر من الاهتمام بالمفرد .

8- الاتصال بين الدرس الجامعي وحركة اللغة المعاصرة.

9- تنشيط المجال الإلقائي والأدائي في الدرس الجامعي.

10- الجامعة والمعجم الأسلوبي .

(ب) تعليم اللغة العربية لغير المتخصصين :

من الطبيعي ومن المتوقع أن يكون لدى المثقف العربي إلمام بلغته القومية بوصفها مقوما أصيلا من مقومات فكره وحضارته وهويته .

من هذا كانت ضرورة تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين في الجامعات العربية قصداً إلى تحديد أهداف محددة منها:

1- صحة الكتابة للجملة العربية وتكوين حس لغوى دقيق وأصيل.

2- صحة القراءة مع الإبانة والوضوح والفصاحة دون تعقيد أو تقعر .

3- فهم المعنى: سواء منه ما يرد في صيغ تقريرية مباشرة أو ما يأتي في باب الرمز أو المجاز .

4- الارتقاء بتلقي اللغة إلى حد التذوق واستساغة النطق بها .

وتتمثل المشكلة هنا أيضا في التفاوت الشديد والواضح بين الجامعات العربية في أسلوب ومحتوى طرح مقرر اللغة العربية لغير المتخصصين.

وتعتزم اللجنة في هذا الصدد –إن شاء الله– القيام بما يلي .

1- جمع أكبر عدد من كتب تعليم اللغة العربية لغير المتخصصين في عدد من الجامعات العربية والإسلامية .

2- تحليل محتوى هذه الكتب والوقوف على القدر المشترك بينها سواء من حيث المهارات اللغوية أو المادة العلمية المنتقاة .

3- وضع تصور لمحتوى كتاب للغة العربية لغير المتخصصين وتقسيمه إلى قسمين :

أ- قدر مشترك يدرسه جميع الطلاب كمتطلب كلية وجامعة .

ب- قدر مختلف باختلاف تخصصات الطلاب .

وتطرح اللجنة تصورا كمتطلب كلية يمثل القدر المشترك بين جميع التخصصات وقوام هذا المقرر ما يلي:

1- تحليل النص الأدبي ومناهج تذوقه والتفاعل معه تفسيرا وتقويما .

2- التعرف على تاريخ الأجناس الأدبية وتطورها وحدودها .

3- دراسة الجملة العربية لأصول الإعراب والبناء .

4- دراسة قواعد الكتابة الإملائية .

أما من حيث مقرر متطلبات الجامعة الذي نقترحه هنا فقوامه:

1- مقومات الدرس التاريخي للفكر العربي .

2- قراءة نصية من التراث العلمي للعرب (البيروني وابن الهيثم، وغيرهم)

3- تحليل خصائص الثقافة العربية وإعادة قراءة تاريخها .

4- تطبيقات وتدريبات وتنمية مهارات إملائية ولغوية ونحوية .

(جـ) توصيات مؤتمرات تعليم اللغة العربية :

شهد ميدان تعليم اللغة العربية طفرة كبيرة من حيث المؤتمرات التي عقدت والندوات التي أقيمت، ويمثل حصاد هذه المؤتمرات والندوات رصيداً لا يستهان به، وثروة علمية يلزم الاستفادة بها واستثمارها عند وضع تصور لتطوير تعليم هذه اللغة.

ولقد تيسر جمع توصيات عدد لا بأس به من هذه المؤتمرات والندوات التي عقدت في دول عربية إسلامية وأجنبية كثيرة، ويستهدف جمع هذه التوصيات الوقوف على حركة الاهتمام باللغة العربية وتعليمها وتعرف التوجهات العامة التي يلتقي عندها الخبراء والمفكرون والمتخصصون حول قضايا اللغة وتعليمها، والإلمام بالرؤية الشخصية الجماعية لهؤلاء الخبراء والمتخصصين مما ينتج عن الحوار بينهم ومما لا يتوفر في الكتب والمراجع ومما يحدد أبعاد المعاصرة والتحديث في تعليم اللغة العربية، ومما يساعد في نهاية المطاف في تحديد أولويات العمل وأساليب التنفيذ.

وتعتزم اللجنة في هذا الصدد –إن شاء الله– القيام بما يلي:

1- الاتصال بالمؤسسات التعليمية والمجامع اللغوية ومراكز البحوث وغيرها مما له صلة باللغة العربية وتعليمها وجمع ما لديها من توصيات لمؤتمرات وندوات عقدت في رحابها خلال نصف قرن من الزمان .

2- تحديد الجهات المعنية بتنفيذ هذه التوصيات والاتصال ببعضها للوقوف على ما تم تنفيذه من هذه التوصيات وتعرف العقبات والمشكلات التي حالت وتحول دون تنفيذ ما لم ينفذ منها .

3- وضع تصور لبرامج عملية لتنفيذ مايمكن من هذه التوصيات باعتبارها إطارا تنفيذيا ومؤشرا إيجابيا وخطة عمل للمسئوليات المطلوبة والتبعات الواجب النهوض بها، انطلاقا من حقيقة مؤداها أن القيمة الكبرى لهذه المؤتمرات لا تكمن في مجرد إصدار توصيات يؤخذ أو لا يؤخذ بها ، ولكن القيمة الكبرى لذلك تكمن في ترجمة هذه التوصيات جلها إن لم يكن كلها إلى واقع يشهده ميدان تعليم اللغة العربية .

(د) منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها :

تتفق الأدبيات التربوية على أن إعداد المناهج الدراسية يمثل الخطوة الأولى والأساسية لكل من إعداد المواد التعليمية وتدريب المعلمين، وغير ذلك من أنشطة تربوية.

ومن المشكلات التي تعانى منها المجتمعات الإسلامية غير الناطقين بالعربية عدم توفر منهج لتعليم اللغة العربية تراعى فيه المنهجية العلمية الصحيحة، ويواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة، ويفي بحاجات كل مجتمع من تعلم العربية وتعليمها.

ورابطة الجامعات الإسلامية بما توفر لها من خبراء متخصصين في إعداد هذه المناهج تجد على سبيل الالتزام الديني والمهني من مسئوليتها مساعدة هذه المجتمعات فيوضع مناهج للغة العربية تتناسب معها.

وتعتزم اللجنة في هذا الصدد –إن شاء الله– القيام بما يلي :

1- وضع تصور هيكلي لمنهج اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية مع تفصيل المعايير التي ينبغي أن تراعى عند إعداد المنهج فيما يخص عناصر المنهج وهي:

أ- منطلقات المنهج .

ب- أهداف المنهج (العامة والخاصة).

جـ- محتوى المنهج (اللغوي والثقافي) .

د- طرق التدريس والأنشطة.

هـ- أساليب التقويم .

و- توجيهات عامة في تدريس المهارات اللغوية .

2- تكليف بعض الخبراء المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها زيارة بعض المجتمعات الإسلامية غير الناطقة بالعربية (ثلاثة من آسيا ، وثلاثة من أفريقية) ودراسة واقع اللغة العربية بها وتحديد الاحتياجات اللغوية لهذه المجتمعات بدقة .

3- وضع تصور لمناهج اللغة العربية والثقافة الإسلامية للدول المختارة في ضوء تصور منهجي علمي .

4- تدريب فريق من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بهذه البلاد الإسلامية لوضع المناهج وتحليلها وتقويمها .

(هـ) مواد تعليمية للمجتمعات غير الناطقة بالعربية :

من أبرز المشكلات التي يعانى منها تعليم اللغة العربية في كثير من المجتمعات الإسلامية غير الناطقة بالعربية الافتقار إلى مواد تعليمية مناسبة تلبى الاحتياجات الفعلية لتعلم العربية في هذه المجتمعات ويتسع مفهوم المواد التعليمية ليشمل كلا من:

أ- كتاب الطالب .

ب- كراسة التدريبات .

جـ- مرشد المعلم.

د- كتاب القراءة الإضافية .

هـ- شرائط الكاسيت والفيديو.

و- معاجم .

ونظرا لما يتوفر في لجنة اللغة العربية برابطة الجامعات الإسلامية وما يتوفر في هذه الجامعات من خبرات فإن مساعدة الرابطة للمجتمعات الإسلامية في وضع المواد التعليمية يظل التزاما يفرض عليها القيام به وقد يستلزم ذلك وضع خطة طويلة المدى وقصيرة المدى .

وتعتزم اللجنة في هذا الصدد –إن شاء الله– القيام بما يلي:

أ- وضع خطة قصيرة المدى : وفي هذه الخطة تقوم اللجنة بما يلي:

1- جمع أكبر عدد من المواد التعليمية المتوفرة في هذه المجتمعات لتعليم اللغة العربية .

2- التركيز على إعداد كتاب الطالب ومرشد المعلم والاختبارات للمرحلة الابتدائية .

3- تحليل عدد من كتب الطالب ومرشدي المعلم والاختبارات وتقويمها للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها حتى يمكن الانتفاع منها .

4- تبنى بعض هذه الكتب لتعميمها على المجتمعات الإسلامية في ضوء توفر المعايير الموضوعية لإعداد هذه الكتب .

ب- وضع خطة طويلة المدى: وفي هذه الخطة تقوم اللجنة بما يلى:

1- تكليف بعض الخبراء لزيارة المجتمعات الإسلامية التي سبق أن أعدت لها مناهج للغة العربية بواسطة اللجنة نفسها .

2- البدء في تأليف كتاب التلميذ ومرشد المعلم للمرحلة الابتدائية في هذه المجتمعات في ضوء المناهج التي وضعت لها .

3- تجريب هذه الكتب لمدة عام ثم تستطلع آراء المعلمين حولها، وكذلك الوقوف على المشكلات التي واجهت تطبيقها في ضوء آراء التلاميذ .

4- تعديل الكتب والتركيز على الإيجابيات وتلافي السلبيات التي أجمع عليها الخبراء والمعلمون والتلاميذ وطباعتها بعد ذلك لتعميمها .

(و)- إعداد وتدريب المعلم :

المعلم ركيزة العملية التعليمة وحجر الزاوية فيها، وتتوقف على كفاءته بعد الله، كفاءة العملية التدريسية إلى حد كبير: ويعد المعلم المتخصص في اللغة العربية وآدابها وطرق تدريسها لغير الناطقين بها ندارة لا تكاد تتوفر في كثير من المجتمعات الإسلامية غير الناطقة بالعربية .

وتعتزم اللجنة في هذا الصدد –إن شاء الله– القيام بما يلي:

1- دعم جهود مراكز إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها سواء ما كان منها في البلاد العربية، أو ما كان منها في المجتمعات الإسلامية غير الناطقة بالعربية ، ويأخذ هذا الدعم عدة أشكال منها :

أ- تزويد هذه المعاهد بالخبراء .

ب- مساعدتها في إعداد المواد التعليمية .

جـ- وضع المناهج واللوائح.. وغيرها.

2- تنظيم دورات لتدريب معلمي اللغة العربية في المجتمعات الإسلامية غير الناطقة بالعربية في آسيا وأفريقية وأوروبا .

ثانياً: المشروعات المستقبلية :

أ- تشكيل لجنة للنظر في متابعة توحيد المصطلحات العلمية، خاصة التي تصدرها المجامع اللغوية للاتفاق على مصطلحات يتم تداولها في الأقسام العلمية بالجامعات .

ب- تشكيل لجنة تجمع بين أساتذة الإعلام ورجال التربية لوضع متطلبات كليات الإعلام خاصة فيما يجب أن تكون عليه اللغة العربية في مجال الإعلام.. لحل إشكالية العامية والفصحة في وسائل الإعلام باعتبارها أجهزة تقنية مؤثرة في استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا .

جـ- تشكيل لجنة من الخبراء في وزارة التربية والتعليم المعنيين باللغة العربية والخبراء في الجامعات (أقسام اللغة العربية وكليات اللغة العربية وخبراء من المجمع اللغوي) للتنسيق فيما يمكن الأخذ به من توصيات المجامع اللغوية في تيسير النحو العربي خاصة إدراج هذه التيسيرات في كتب الوزارة المقررة على الطلاب بالمراحل الدراسية السابقة على الجامعة وملاحقة المشكلات النحوية واللغوية التي يواجهها الطلاب أولا بأول لوضع حلول علمية لتيسيرها .

د- تشكيل لجنة من الخبراء في التربية لوضع الأسس لمنهج خاص للمدارس الأجنبية ومدارس اللغات التي تدرس فيها اللغة العربية كلغة ثانية .

هـ- تشكيل لجنة من خبراء التربية لتحديد المراحل العلمية للطفل، التي يمكن فيها التدريب المنهجي المناسب على اللغة العربية ، ومدى تأثير مزاحمة لغات أجنبية للغة العربية في هذه السن الباكرة للطفل.

هذا وتعتبر لجنة النهوض باللغة العربية في الأمانة العامة للرابطة بمثابة لجنة متابعة لأعمال هذه اللجان جميعها وقد كلفت اللجنة عددا من الباحثين والخبراء وأعضاء اللجنة بالرابطة للتقدم ببحوثهم حول هذه المحاور للنهوض باللغة العربية من واقعها إلى الآمال والأهداف المرجوة التي تليق بلغتنا العربية الخالدة لغة القرآن الكريم.

والله ولى التوفيق

أ.د جعفر عبد السلام

الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية